Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

دُروبُ الحيـاة

يعروني ذهول ، وأيّ ذهول ، كلّما فكّرت بالدروب التي تسلكها الحياة في داخلي وفي الأكوان من حوالي. وأبدأ أوّل ما أبدأ بجسدي ، وهو ما بان مني لناظريّ وأنظار غيري من الكائنات الحيّة في الأرض . فيدهشني من هذا الهيكل العجيب أنّه شبكة هائلة ومحكمة الصنع من الدروب المتواصلة ، المتقاطعة التي لا تنفكّ مكتظة بسالكيها في كلّ لحظة من وجودي . فلكلّ نسمة هواء أتنشقها ، ولكلّ قطرة ماء أشربها ، ولكل لقمة طعام أبتلعها دروب إلى جسدي وفيه ومنه . وأمّا تلك الكريات التي منها يتألّف دمي ، سواء أحمرها وأبيضها ، فلا تسل عن الدروب التي تسلكها في داخلي من أمّ رأسي وحتى أخمصي .

للبرد في جسدي دروب ، وللحرارة دروب . وكذلك للمرض والعافية ، وللتعب والراحة ، وللنوم واليقظة ، وللحزن والفرح ، وللألم واللّذّة ، وللسخط والرضى ، والقلق